Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.33/ No.8 (Supplement)/ 2025 المجلد ٣٣ / ملحق العدد ٨/ ٢٠٢٥
(ملحق خاص بمؤتمر بابل الأول لمواجهة التطرف والعنف الإرهابي في ظل التحولات السياسية العالمية)

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف في العراق... دراسة ميدانية

***زهراء حسين جبار الحداد **حيدر حامد عباس ***انس عباس غزوان**
قسم الإعلام /كلية الآداب / جامعة بابل
*art.zahraa.hussain@uobabylon.edu.iq
** art.hyider.hamed@uobabylon.edu.iq
***art.anas.abbas@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٨/١٨ **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٥ /٨/٢٨

المستخلص

يهدف البحث الى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف في العراق، والتعرف على مدى تعرض المبحوثين لمحتوى متطرف في مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة مضمون المحتوى المتطرف الذي تعرض له المبحوثون في مواقع التواصل الاجتماعي، وإبراز أدوات حماية الأمن الفكري للحد من التطرف في مواقع التواصل الاجتماعي، ويعد البحث من البحوث الوصفية واستخدم فيه الباحثون المنهج المسحي الميداني الذي يعد من أبرز المناهج البحثية في الدراسات الإعلامية، لمعرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكر والحد من التطرف، استخدم الباحثون أداة الاستبانة التي وزعت إلكترونياً وبشكل عشوائي على عينة قوامها (٤٠٠) فردا من أفراد المجتمع العراقي.

الكلمات الدالة: مواقع التواصل الاجتماعي، الأمن الفكري، التطرف

The Role of Social Media Platforms in Promoting Intellectual Security to Decrease Extremism in Iraq: A Field Study

Haider Hamid Abbas Zahraa Hussein Jabbar Al-Haddad
Anas Abbas Ghazwan
Department of Media/ College of Arts/ University of Babylon

Abstract

This study aims to (1) estimate the role of social media platforms in promoting intellectual security to decrease extremism in Iraq;(2) identify the extent to which Iraqis have been exposed to extremist content on social media; (3) understand the nature of the extremist content that Iraqis encounter on social media platforms; and(4) highlight the tools for promoting intellectual security to decrease extremism on social media platforms. The study is descriptive, employing the field survey method, which is one of the prominent research methodologies in media studies. To achieve the aims of the study, the researchers used a questionnaire which was distributed electronically and randomly to a sample of (400) individuals from the Iraqi community.

Keywords: Social media platforms, intellectual security, extremism

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الوسائل التي غيرت من أساليب التواصل والتفاعل بين الأفراد في المجتمعات، ويمكن أن يساعد الاستخدام الذكي لمواقع التواصل الاجتماعي على نشر الوعي وتعزيز القيم الإيجابية ومكافحة الأفكار المتطرفة التي تهدد السلم الاجتماعي، حيث يعاني المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة من تحديات متعددة تتعلق بالتطرف والعنف لا سيما بعد انتصاره على التنظيمات الإرهابية عسكرياً، ويمكن أن تسهم هذه المواقع إلى حد بعيد في تعزيز الأمن الفكري والحد من التطرف إنْ اُستُخْدِمَت بشكل صحيح، لذا جاء البحث الموسوم بـــ(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف في العراق، دراسة ميدانية)، لتسليط الضوء على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكر للحد من التطرف في العراق والتعرف على مضمون المحتوى المتطرف الذي تعرض له المبحوثون في مواقع التواصل الاجتماعي، وإبراز أدوات حماية الأمن الفكري للحد من التطرف في مواقع التواصل الاجتماعي، وتضمن البحث مقدمة وثلاثة مباحث يضم المبحث الأول منهجية البحث التي تشمل:(مشكلة البحث، أهميته، وأهدافه، ونوع البحث ومنهجه، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث، والصدق والثبات، ومصطلحات البحث، والدراسات السابقة)، أما المبحث الثاني فتضمن (انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري)، ويشمل مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري ومواقع التواصل الاجتماعي دواعم للأمن الفكري والحد من التطرف، ويتضمن الفصل الثالث نتائج استمارة الاستبانة وتفسيرها، وتوصل الباحثون إلى استنتاجات متعددة وتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس(ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكر للحد من التطرف في العراق؟) ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون يومياً؟
2. ما مدى تعرض المبحوثين لمحتوى متطرف في مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما مضمون المحتوى المتطرف الذي تعرض له المبحوثون في مواقع التواصل الاجتماعي؟
4. ما أبرز أدوات حماية الأمن الفكري للحد من التطرف في مواقع التواصل الاجتماعي؟

ثانياً: أهمية البحث

الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية للبحث في أن تعزيز الأمن الفكري وظاهرة التطرف في مواقع التواصل الاجتماعي من المجالات البحثية الجديدة نسبياً، التي حظيت باهتمام خاص في العراق بالسنوات الأخيرة، لذا يمكن أن يعد البحث من البحوث المهمة للمكتبة الإعلامية لرفد الباحثين بمصادر جديدة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الأهمية المجتمعية: تنبع أهمية البحث المجتمعية من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كونها بيئة خصبة لنشر الأفكار ولها دور كبير في تشكيل الرأي العام والتأثير في المجتمع، لذا يمكن أن تفيد شرائح المجتمع للتعرف على آثار مواقع التواصل الاجتماعي للحد من انتشار الأفكار المتطرفة.

الأهمية المؤسساتية: تتمثل الأهمية المؤسساتية فيما يقدمه البحث من نتائج يمكن أن تفيد المؤسسات الأمنية ومراكز مكافحة التطرف والإرهاب لفهم الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التأثيرات وتحديد حجم هذه التأثيرات للمساهمة في الحد من التطرف.

ثالثاً: أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث في الهدف الرئيس(الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكر للحد من التطرف في العراق). وتتفرع منه الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدى تعرض المبحوثين لمحتوى متطرف في مواقع التواصل الاجتماعي.
2. معرفة مضمون المحتوى المتطرف الذي تعرض له المبحوثون في مواقع التواصل الاجتماعي.
3. إبراز أدوات حماية الأمن الفكري للحد من التطرف في مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الظواهر العلمية وما يحيط بها من ظروف في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، واستخدم الباحثون أيضا المنهج المسحي الميداني، حيث يعد من أبرز المناهج الإعلامية للحصول على البيانات والمعلومات العلمية.

خامساً: مجتمع البحث وعينته: يتمثل مجتمع البحث الكبير بالمجتمع العراقي، أما عينة البحث، فتتمثل بـــ (٤٠٠) مبحوث من أفراد المجتمع العراقي، إذ وُزِّعَت الاستبانة عليهم إلكترونياً عشوائياً للحصول على نتائج تجيب عن تساؤلات البحث وتحقق أهدافه.

سادساً: مجالات البحث:

أ- المجال الموضوعي: يتمثل المجال الموضوعي في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف، والتعرف على كيفية تعزيز الأمن الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي للحد من التطرف في العراق.

ب- المجال الزماني: يتمثل المجال الزماني في المدة(٢٠٢٥/٣/١)ولغاية(٢٠٢٥/٤/١) وهي المدة المتمثلة بإجراءات عمل استمارة الاستبانة الخاصة بالبحث وتوزيعها على المبحوثين أفراد المجتمع العراقي، ومن ثم إعادة جمع النتائج .

ت- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني بالعراق لكونه من البلدان التي تعرضت للتطرف بأشكاله المختلفة لا سيما بعد حروبه على الإرهاب وانتصاره على التنظيمات الإرهابية، فقد استخدمت هذه التنظيمات وسائل إعلام متعددة ومواقع التواصل الاجتماعي لنشر الأفكار المتطرفة.

ث- المجال البشري: يتمثل المجال البشري بالأفراد الذين وزع الباحثون استمارة الاستبانة عليهم، وتتمثل بأفراد المجتمع العراقي بمختلف دياناتهم ومذاهبهم ومحافظاتهم، فقد بلغ عددهم(٤٠٠) مبحوث.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

سابعاً: أدوات البحث

صحيفة الاستبانة: صممت هذه الأداة لمعرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف بطريقة علمية ومنهجية لتحقيق أهداف البحث، فقد وظف الباحثون هذه الأداة للحصول على البيانات التي تعبر عن آراء المبحوثين من أفراد المجتمع العراقي بشأن معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من التطرف في العراق.

ثامناً: الصدق والثبات

الصدق: إجراء قياس الصدق لأداة الاستبانة عن طريق صدق التحكيم، فقد عُرِضَت على مجموعة من الخبراء من أساتذة الإعلام لمعرفة مدى صلاحيتها لقياس أهداف البحث، وبلغت نسبة اتفاقهم على الاستبانة ٩٦%، وقد أجريت التعديلات عليها في ضوء ما أشار إليها المحكمون.

الثبات: إعادة الاختبار على(١٠%) من حجم العينة الأصلي وجرى استخدام ثبات الإجابات بالمرتين، وبالمعادلة الآتية: نسبة الثبات= عدد الإجابات المطابقة/مجموع الأسئلة، وقد جاءت نسبة الثبات مرتفعة٩٢% مما يدل ثبات الأداة.

تاسعاً: مصطلحات البحث

١. مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع إلكترونية تفاعلية تتيح للمستخدمين إنشاء وتبادل المحتوى والتواصل مع بعضهم البعض، حيث تدعم مشاركة النصوص، والصور، والفيديوهات، والموسيقى، مما يتيح تنوعاً في أساليب التعبير.

٢. الأمن الفكري: هو حماية أفكار ومعتقدات المجتمع من التهديدات التي تؤثر في استقراره وكيانه الثقافي، وتتمثل هذه الحماية في حماية الهوية الثقافية ومواجهة الفكر المتطرف وتعزيز التفكير النقدي وتعزيز قيم التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع واحترام مختلف المذاهب والأديان.

٣.التطرف: هو سلوك يتميز بالتشدد في الآراء والمعتقدات، ويتجاوز الحدود المعقولة في التعبير أو الدفاع عنها، ويمكن أن يظهر التطرف في الدين أو المذهب أو السياسة أو القيم الاجتماعية.

عاشراً: الدراسات السابقة

1. مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري .. دراسة على عينة من طلبة جامعة الكويت [1].

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للتطرف وأبرز دوافع التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي عبر أداة الاستبانة الإلكترونية، وطبقت على عينة بلغت(١٦٠٢) من طلبة جامعة الكويت، وكان اختيارهم بطريقة غير احتمالية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة ابرزها:

أ- اتفق غالبية أفراد العينة على أن الجامعات الإرهابية تنشر معتقدات خاطئة ذات صلة بالدين في مواقع التواصل الاجتماعي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ب- الفساد هو أبرز دوافع الانضمام إلى الجماعات المتطرفة بحسب وجهة نظر العينة، وقد جاء في أعلى متوسط حسابي بين الدوافع بمعدل(٣،٤٠) وانحراف معياري(١،٢٠).

2. أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع السعودي. تويتر أنموذجاً [2].

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع السعودي عبر عدة أبعاد اجتماعية ودينية واجتماعية وثقافية، واتبعت الدراسة المنهج المسحي واسلوب تحليل المحتوى، وقد جرى تحليل محتوى حساب المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف(اعتدال) للمدة(من ٢٠١٧/٥/١م ولغاية ٢٠٢١/١٢/٣١م)، وتوصل الباحث إلى نتائج متعددة أبرزها:

أ- طرح حساب المركز العالمي لمكافحة التطرف(اعتدال) مادة علمية تختص بموضوعات المؤسسة الأسرية والمؤسسة التعليمية والمؤسسات الاجتماعية والشخصية الإسلامية والوسطية وثقافة الحوار والانتماء والمواطنة طرحاً نادراً جداً وغير كاف لتعزيز الأمن الفكري في المجتمع السعودي.

ب- استطرد مركز(اعتدال) في عرض موضوعات التسامح والتعايش ونبذ الإرهاب وعرضها كثيراً في حسابه على شبكة تويتر.

أفاد الباحثون من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للبحث بالمعلومات فضلاً عن تصميم استمارة الاستبانة لتتوافق مع أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

ويختلف البحث عن الدراسات السابقة في أنه يدرس موضوعاً جديداً يتمثل في معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف في العراق.

المبحث الثاني: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري

❖ مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري

يعد الفضاء الإلكتروني مجالاً عاماً وسوقاً مفتوحة، حيث يظهر وجود شبكة من التواصل والعلاقات بين من يستخدمونه ويتفاعلون معه، مع انتقال كافة مجالات الحياة من إعلام وصحة وتعليم وحكومة ومواطنة واقتصاد وسياسة إلى الفضاء الإلكتروني فيما يشبه بالحياة الأخرى [23:3].

لمواقع التواصل الاجتماعي أثر رئيسا في دعم مفاهيم وآليات الإعلام الجديد، فقد وفرت للمواطنين والمؤسسات فرصاً هائلة في الاتصال والتواصل بين الجمهور وبالشكل المطلوب إذ إنها تؤثر بالرأي العام بشكل كبير وبنتائج واقعية [4 :528].

إن التطورات التكنولوجية المستمرة والاكتشافات الضخمة في مجال تكنولوجيا المعلومات وفرت للمستخدمين مساحة افتراضية للتعبير عن أنفسهم مع استمرار ظاهرة انفجار المعلومات بطرق غير متوقعة، وكذلك تطور أساليب الاتصال، ثم ظهور شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية مثل يوتيوب وفيس بوك وتويتر وإنستغرام وغيرها التي وفرت للجمهور مساحة افتراضية كبيرة ساهمت في القضاء على المسافات الجغرافية، وكان لها أثر في تعزيز

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الحوار والنقاش بين الجمهور، بغض النظر عن الثقافة أو العرق أو الجنس أو الدين، وبذلك أصبحت عابرة للحدود[5: 127]، وتتغير أهداف وأشكال مواقع التواصل الاجتماعي، فبعضها عام يهدف إلى الاتصال العام وإنشاء علاقات عن العالم، والبعض الآخر خاص يركز على إنشاء شبكات اجتماعية في مجال معين، ويقتصر على مجال معين مثل شبكات المصورين ومصممي الجرافيك والفكرة الرئيسية للمواقع الاجتماعية هي جمع البيانات من الأعضاء المشاركين في الموقع، وتُنشر هذه البيانات علناً لجمع الأصدقاء ذوي الاهتمامات المشتركة [129:6].

لقد غيرت مواقع التواصل الاجتماعية المفاهيم والحيثيات بشكل تام وأصبح المواطن لاعباً فاعلاً في عملية الاتصال السياسي، بحيث أصبح قادراً على إنتاج ونقل ونشر الرسالة الإعلامية، وإشراك الآخرين في التفاعل والتعليق عليها وإضافة ما يرونه مناسباً، وغيرت المواقع الاجتماعية الفضاء الإعلامي، ونوقشت قضايا الأمة بكامل حرية وديمقراطية وجرأة وشفافية، وكان لها أثر في تثقيف الشباب وتجنيدهم ومنحهم الفرصة ليكونوا مؤثرين نشطين [199:7].

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع على الإنترنت يتواصل عن طريقها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وأجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية أنها تنتج التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت" [89:8].

❖ **مواقع التواصل الاجتماعي دواعم للأمن الفكري والحد من التطرف:**

يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي ان تكون دواعم لتعزيز الأمن الفكري في المجتمعات من خلال ما يأتي:

1. **تعزيز الحوار وتبادل الأفكار:** لمواقع التواصل الاجتماعي أثر مهم في تعزيز الحوار والنقاش ونقل التواصل إلى عالم أرحب عابراً للحدود والمسافات، وتجاوزت الدور التقليدي الذي ارتبط بالأبعاد التقنية في مجال الإرسال والاستقبال إلى إيجاد أنماط جديدة وإحداث تحولات بنيوية في قطاعات ومجالات عديدة [106:9]، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة في مجال التعبير عن الذات وتبادل الأفكار ووجهات النظر، وفي استطلاعات الرأي العام وتشكيل تصور شبه آني لاتجاهات الرأي إزاء الأحداث والتغيرات عبر مراجعة التعليقات التي تتبع الأخبار، والمساهمات والمدونات إلى جانب التصويت الإلكتروني وزوايا الحوار والمنتديات

   الإلكترونية، لذا استطاعت هذه المواقع من رسم السياسات العامة وتشكيل الاتجاهات والمواقف تجاه القضايا المختلفة [21:10].
2. **مكافحة الأفكار المتطرفة:** تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بمعالجة التطرف الفكري عن طريق دعم القدرات الإنسانية الإبداعية وتشجيع الإمكانات الذهنية لأفراد المجتمع وتحصين عقولهم وأفكارهم وشخصياتهم ونشر الوعي والمعرفة لبناء وتنمية مجتمعات خالية من الأفكار المنحرفة[29:11].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3. **التلاحم الاجتماعي والهوية الثقافية:** تُستخدَم مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لترويج اللغة والهوية الثقافية في المجتمعات الحديثة، فهي وسيلة مثالية لأرشفة القواميس ويمكنها الوصول للجمهور، فضلا عن استخدامها لترويج الفن واللغات والشعر والأساطير والفلكلور والتاريخ الشفهي والموسيقى والصور[118:12]، ومكنت مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد والمجتمعات عبر فرص هائلة للتواصل والمشاركة والتعلم وتوفر إمكانات كبيرة للفئات في حالات الضعف والتهميش عبر دمقرطة فضاءات التواصل وفرصاً لتفاعل أصوات متنوعة مع بعضها البعض وسماعها ورؤيتها[54:13].

وبما أن هنالك مستخدمين كثر لمواقع التواصل الاجتماعي ذو هويات وثقافات متنوعة، فإنها ستساهم في ظهور علاقات اجتماعية كثيرة ومتنوعة وتشكيل شبكات من الأفراد تربطهم أهداف واهتمامات مشتركة، لذا ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الثقافية بطريقة تتجاوز فيها حدود الدولة الواحدة بسهولة [54:14].

4. **دعم المؤسسات التعليمية:** تعد مواقع التواصل الاجتماعي بوابات رئيسة لتعزيز قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر، فهي تسهم في حث الأفراد في المجتمعات على غرس القيم الأخلاقية والسلوكية الداعمة للتسامح والمحبة والتضامن، وإيجاد حوار مجتمعي قادر على تجاوز سلبيات العنصرية والتمييز، واحترام التنوع وحقوق الآخرين وإعلاء قيم المساواة وتعزيز الوعي الذاتي والجمعي بمخاطر التفرقة والإقصاء والكراهية وهي بذلك تدعم عمل المؤسسات التعليمية في هذه المهمة عبر المنصات التعليمية.
5. **نشر قيم التسامح والتعايش:** تقوم مواقع التواصل الاجتماعي على نشر قيم التسامح والتعايش وقبول التنوع الثقافي والديني وثقافة السلام والوئام وإعلاء قيم الإنسانية وزيادة الوعي بها بنشر مفاهيمها التي تحمل عدة معاني منها حق الحياة والمحبة وحفظ الكرامة
والمساواة والعدل وغيرها [15:30–31].

ويمكننا اضافة ايجابيات اخرى لمواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري تتمثل فيما يأتي:

١. توفر مواقع التواصل الاجتماعي دورات وورش عمل وندوات ومؤتمرات تعزز من التفكير النقدي، وتساهم المستخدمين من تطوير مهاراتهم الفكرية.
٢. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الشفافية والمحاسبة، حبث تسهم في تعزيز الشفافية في المعلومات مما يساعد على محاسبة الجهات المختلفة.
٣. تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في محاربة الإرهاب والأفكار المتطرفة بنشر محتوى إيجابي ومعتدل ومحاربة المحتوى المسيء.
٤. توفر مواقع التواصل الاجتماعي مصادر متعددة للمعلومات؛ مما يساعد المستخدمين في التعرف على الحقائق والآراء المختلفة.
٥. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في بناء المجتمعات الافتراضية، والتي عن طريقها يُتَجَمَّع الأفراد من مختلف الخلفيات الثقافية؛ مما يعزز الحوار والتبادل الثقافي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٦. تعزز مواقع التواصل الاجتماعي التعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام الأخرى لمواجهة التحديات التي تواجه الأمن الفكري في العالم الافتراضي.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

يقدم هذا المبحث النتائج التي جُمِعَت من أفراد المجتمع العراقي وفقاً لاستمارة الاستبانة التي نظمها الباحثون لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة بمعرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف في العراق، وتمثلت النتائج بالآتي:

جدول (١) يبين الجنس للمبحوثين

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
النوع	ذكور	٢٦٠	%٦٥	الأولى
	إناث	١٤٠	%٣٥	الثانية
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠	

يتضح من جدول (١) أن فئة (الذكور) أعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين بعينة البحث، إذ حلت فئة الذكور أولا بواقع (٢٦٠) تكرارا؛ بنسبة بلغت (٦٥%)، وحلت (الإناث) ثانيا بواقع (١٤٠) تكرارا؛ بنسبة بلغت (٣٥%).

وتشير النتائج الجدول إلى تفوق عدد الذكور المستجيبين لأسئلة الاستبانة على الإناث، وهذه نتيجة طبيعة؛ لأن لدى الذكور القدرة على مشاركة وتفاعل بموضوعات مختلفة بلا تقيد، بعكس الإناث اللواتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي بأسماء مستعارة غالبا لرفع بعض القيود المفروضة عليها.

جدول (٢) أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها عينة البحث.

الموقع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
فيس بوك	٢٦٨	%٣٢,٨٤	الاولى
انستكرام	٢١٦	%٢٦,٤٧	الثانية
تيك توك	١٨٤	%٢٢,٤٥	الثالثة
تويتر	١٤٨	%١٨,١٣	الرابعة
المجموع	٨١٦	%١٠٠	

يوضح جدول(٢) أن أعلى نسبة لمواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون كانت للفيس بوك بمعدل تكرار بلغ(٢٦٨) مرات، بنسبة (٣٢,٨٤%) من عينة البحث، ويليه في ثانيا الـــ"إنستجرام" بواقع(٢١٦) تكراراً وبنسبة(٢٦,٤٧%)، ثم ثالثا الـــ"تيك توك بواقع(١٨٤) تكراراً وبنسبة(٢٢,٤٥%)، وحل "تويتر رابعا بـــ(١٤٨) تكرارا وبنسبة(١٨,١٣%).

يفسر الباحثون ارتفاع استخدام عينة البحث لموقع " فيس بوك" في متابعة موضوعات الأمن الفكري وهو الأكثر شعبية في تناول مختلف القضايا والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم وفقا للمؤشرات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العالمية التي وضعت الفيس بوك في مقدمة تلك المواقع التي يتشكل فيها الرأي العام، لذلك تنشط مختلف جماعات وأصحاب الرأي في ظهور على الموقع لاستقطاب الأفكار وتجنيدهم وتكوين قوة جماعية من الأفراد.

جدول (٣) عدد الساعات التي يقضيها يوميا عينة البحث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الساعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣-٤ ساعة	١٨٧	%٤٦,٧٥	الاولى
١-٢ ساعة	١١٧	% ٢٩,٢٥	الثانية
٥ ساعات فاكثر يوميا	٦٧	%١٦,٧٥	الثالثة
أقل من ساعة	٢٩	%٧,٢٥	الرابعة
المجموع	٤٠٠	%١٠٠	

يوضح جدول(٣) عدد ساعات استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل مع موضوعات الأمن الفكري، وجاءت أعلى نسبة "٣-٤ ساعات" يوميا يقضيها الأفراد بـــ(١٨٧) تكراراً ونسبة(٤٦,٧٥%)، وتليها ثانيا "١-٢ ساعة" يوميا بـــ(١١٧) تكراراً وبنسبة(٢٩,٢٥%)، أما ثالثا فكانت "٥ ساعات فأكثر" ب(٢٩) تكرار بنسبة(١٦,٧٥%), أما رابعا فتأتي "أقل من ساعة" بـــــ(٢٩) تكرار بنسبة (٧,٢٥%)

يفسر الباحثون أن عدد ساعات "٣-٤ ساعة" التي يقضيها الأفراد على مواقع تواصل الاجتماعي أمر طبيعي ومنطقي للتفاعل مع مختلف القضايا والموضوعات التي تثير اهتمام الأفراد وخاصة موضوعات الأمن الفكري بدافع الحصول على معلومات من جانب، ومن جانب آخر مناقشة تلك الموضوعات مع المحيط الافتراضي وتبادل وجهات النظر ووضع حلول لتلك المشاكل، لارتباط الأمن الفكري بكافة أنماط الأمن الأخرى وزيادة الوعي عند الناس، وهذه النسبة تدل على أن المبحوثين يقضون أوقات طويلة في مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما يعزز لدى الباحثين فكرة أن هذه المواقع لها تأثير كبير على سلوكهم؛ بسبب الساعات الطويلة للاستخدام اليومي وتعرضهم المستمر للموضوعات المنشورة في هذه المواقع.

جدول (٤) مفهوم الأمن الفكري لدى عينة البحث طبقا لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
التعايش السلمي مع أطياف المجتمع كافة	١٧٦	%١٩,٨١	الأولى
تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية مثل (التسامح، الاحترام المتبادل)	١٦٨	%١٨,٩١	الثانية
حماية الهوية الوطنية وصيانتها من الاختراق الخارجي	١١٢	%١٢,٦١	الثالثة
تأمين أفكار أفراد المجتمع وعقولهم من كل فهم متطرف.	١٠٤	%١١,٧١	الرابعة
أن يعيش الناس في بلدانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم ومنظومتهم الفكرية.	٩٦	%١٠,٨١	الخامسة
صيانة عقول أفراد المجتمع ضد الانحرافات الفكرية المتطرفة المخالفة لأنظمة المجتمع وتقاليده وقوانينه	٩٢	%١٠,٣٦	السادسة
خلق هوية اجتماعية جديدة للمجتمع	٨٤	%٩,٤٥	السابعة
حماية الموارد والثروات الطبيعية للبلد من كافة التهديدات الداخلية والخارجية	٥٦	%٦,٣٠	الثامنة
المجموع	٨٨٨	%١٠٠	

يوضح الجدول(٤) مجيء "التعايش السلمي مع أطياف المجتمع كافة" لمفهوم الأمن الفكري لدى عينة البحث طبقاً لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أولا بواقع(١٧٦) تكراراً، يليها "تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية" ثانيا بـــ(١٦٨) تكراراً ، وثالثا "حماية وصيانة الهوية الوطنية" بواقع(١١٢) تكراراً، ورابعا "تامين أفكار أفراد

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المجتمع وعقولهم من كل فهم متطرف" بـــ(١٠٤) تكراراً ، وخامسا "أن يعيش الناس في بلدانهم وبين مجتمعاتهم امنين" بواقع(٩٦) تكراراً ، وسادسا "صيانة عقول الناس من الانحراف والتطرف" بـــ(٩٢) تكراراً، وسادسا "خلق هوية اجتماعية جديدة للمجتمع" بواقع (٨٤) تكراراً ، وسابعا "حماية الثروات الطبيعة للبلد" بواقع(٥٦) تكرارا.

يفسر الباحثون مفهوم الأمن الفكري لدى عينة البحث بأنه التعايش السلمي مع أطياف المجتمع كافة ويرجع ذلك إلى وعي المجتمع لأهمية العيش بسلام مع أبناء البلد الواحد للحد من التطرف ونبذ التفرقة للحفاظ على النسيج الاجتماعي من التفكك وانتشار الأفكار الهدمة، فانحراف فكر الفرد قد يؤدي إلى فقدان الأمن بأنماطه كافة بالإضافة إلى الخطر الذي يهدد السلم المجتمعي، لذلك أصبح خلْق الاعتدال في المجتمع أمراً ضرورياً للحد من تطرف.

جدول (٥) مضامين المحتوى المتطرف التي تعرض لها عينة البحث في مواقع التواصل الاجتماعي.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نشر خطاب كراهية تجاه جماعات معينة بناء على الدين أو العرق أو الجنسية	١٧٦	%٢٤,١٧	الأولى
الترويج للعنف ودعم الجماعات الإرهابية.	١٥٢	%٢٠,٨٧	الثانية
نشر معلومات مضللة تهدف إلى التأثير على الرأي العام ونشر الفوضى	١٣٦	%١٨,٦٨	الثالثة
نشر تفسيرات متشدد للدين قد يؤدي تصرفات غير أخلاقية.	١٤٤	%١٩,٧٨	الرابعة
الإقصاء الاجتماعي عن طريق نشر أفكار تروج عدم قبول الأخرين أو استبعادهم عن المجتمع .	١٢٠	%١٦,٤٨	الخامسة
المجموع	٧٢٨	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول(٥) إلى اختلاف ترتيب المضامين المرتبطة بالأمن الفكري لدى عينة البحث فجاء "**نشر خطاب الكراهية**" في صدارة مضامين التي نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي لتنوع تلك المنصات وسهولة الانتشار وتوفر بيئة مثالية للاستقطاب السياسي والاجتماعي، بـــ(١٧٦) تكرارا؛ إذ مثل(٢٤,١٧%)، بينما جاء "**الترويج للعنف ودعم الجماعات الإرهابية**" ثانيا بـــ(١٥٢) تكراراً؛ إذ مثل (٢٠,٨٧%) بالنسبة لمضامين المحتوى تعرض لها عينة البحث، وجاء "**نشر معلومات مضللة بهدف التأثير على الرأي العام**" بـــ(١٣٦) تكرارا، بنسبة (١٨,٦٨%)، وجاء "**نشر تفسيرات متشدد للدين قد يؤدي تصرفات غير أخلاقية**" بواقع (١٤٤) تكرارا، بنسبة (١٩,٧٨%)، ويليها أخيرا (١٢٠) تكرارا, بنسبة (١٦,٤٨%).

تشير النتائج أعلاه إلى احتواء مواقع التواصل الاجتماعي على مضامين متطرفة تؤثر على الأمن الفكري وتثير الكراهية والفوضى والعنف في العراق، هذه نتيجة طبيعية لسهولة استخدام هذه المواقع ويمكن لأي شخص إنشاء موقع والتواصل مع الأخرين ونشر المضامين التي تحقق أهدافه بما فيهم التنظيمات الإرهابية.

جدول (٦) إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف في العراق من وجهة نظر المبحوثين .

العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	٣٢٨	%٨٢	الاولى
لا	٧٢	%١٨	الثانية
المجموع	٤٠٠	%١٠٠	

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يشير جدول(٦) إلى إسهام المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف لدى عينة البحث، إذ توزعت إجابة عينة البحث إلى نعم بـــ(٣٢٨) تكرار، بنسبة(٨٢%)، وكانت الإجابة بعبارة لا بـــ(٧٢) تكراراً وبنسبة (١٨%) .

يفسر الباحثون أن المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي تحمل من المحتوى ما هو نافع وما هو ضار فضلاً عن أنها تجمع بين الحقائق والشائعات، لربما تؤدي إلى الانحراف والتطرف الفكري، ويشير تفوق إجابات المبحوثين إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الفكري والحد من التطرف بسبب وعيهم بالمضامين التي تنشر في هذه المواقع والمتكون بسبب استخدامهم اليومي ولساعات طويلة لمواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى ابتعادهم عن كل ما يثير النعرات الطائفية والتشدد والعنف.

جدول (٧) كيف تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للحد من التطرف.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
تنشر مواقع التواصل الاجتماعي محتوى توعوي يسلط الضوء على مخاطر التطرف.	١٦٠	%٢٥	الاولى
تتيح مواقع التواصل الاجتماعي منصات للحوار للتقليل من الانعزال الفكري.	١٥٢	%٢٣,٧٥	الثانية
تستخدم الجهات الحكومية وغير الحكومية مواقع التواصل الاجتماعي لمراقبة المحتوى المتطرف.	١٤٤	%٢٢,٥	الثالثة
تنشر مواقع التواصل الاجتماعي محتوى عن التسامح مما يسهم في بناء مجتمع منفتح.	١٢٠	%١٨,٧٥	الرابعة
تحفز مواقع التواصل الاجتماعي التفكير النقدي لدى مستخدميها مما يسهم في تقييم المعلومات بشكل افضل.	٦٤	%١٠	الخامسة
المجموع	٦٤٠	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول(٧) إلى أهمية مواقع التواصل في تعزيز الأمن الفكري، بنشر محتوى توعوي للحد من مخاطر التطرف على المجتمع، إذ جاءت "**تنشر مواقع التواصل الاجتماعي محتوى توعوي يسلط الضوء على مخاطر التطرف**" بواقع(١٦٠) تكراراً، بنسبة(٢٥%)، ويليها ثانيا "**تتيح مواقع التواصل الاجتماعي منصات للحوار للتقليل من الانعزال الفكري**" بـــ(١٥٢) تكراراً بنسبة(٢٣,٧٥%)، وحل ثالثا "تستخدم الجهات الحكومية وغير الحكومية مواقع التواصل الاجتماعي لمراقبة المحتوى المتطرف" بواقع(١٤٤) تكراراً؛ وبنسبة(٢٢,٥%)، وجاءت رابعا "تنشر مواقع التواصل الاجتماعي محتوى عن التسامح مما يسهم في بناء مجتمع منفتح" بـــ(١٢٠) تكرارا بنسبة(١٨,٧٥%), وجاءت أخيرا "تحفز مواقع التواصل الاجتماعي التفكير النقدي لدى مستخدميها مما يسهم في تقييم المعلومات بشكل افضل" بواقع(٦٤) تكراراً بنسبة(١٠%) .

تشير النتائج أعلاه إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الفكري والحد من التطرف في العراق.

جدول (٨) أبرز أدوات حماية الأمن الفكري من وجهة نظر عينة البحث.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مواقع التواصل الاجتماعي	٢٧٢	%٢٦,٩٩	الاولى
المدارس والجامعات	٢٤٠	%٢٣,٨٠	الثانية
البرامج الحكومية	١٧٦	%١٧,٤٦	الثالثة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وسائل الإعلام التقليدية (الصحف، والإذاعات، والفضائيات، والمواقع الإكترونية).	١٢٠	%١١,٩٠	الرابعة
الجوامع ودور العبادة	١٠٤	%١٠,٣١	الخامسة
منظمات المجتمع المدني	٩٦	%٩,٥٢	السادسة
المجموع	١٠٠٨	%١٠٠	

يوضح الجدول(٨) أبرز أدوات حماية الأمن الفكري من وجهة نظر عينة البحث وجاءت "**مواقع التواصل الاجتماعي**" أعلى نسبة بواقع(٢٧٢) تكراراً، وجاء ثانيا "**المدارس والجامعات**" بواقع(٢٤٠) تكراراً، بنسبة (٢٣,٨٠%)، وحلت ثالثا "**البرامج الحكومية**" بـــ(١٧٦) تكراراً، بنسبة(١٧,٤٦%)، وجاء "وسائل الإعلام" رابعا بواقع(١٢٠)؛ بنسبة(١١,٩٠%)، يليها خامسا "الجوامع ودور العبادة" بـــ(١٠٤) تكرار بنسبة(١٠,٣١%), وحلت أخيرا "منظمات المجتمع المدني" بواقع(٩٦) بنسبة(٩,٥٢%).

ويفسر الباحثون أن موقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرا للمعلومات وتناول مختلف القضايا والأحداث بشكل واسع بما يتيح للآخرين المشاركة والتفاعل وطرح آرائهم المختلفة بحرية مطلقة والظهور بشخصيتهم الحقيقة أو التخفي وراء اسم مستعار، مما جعلهم يعدون مواقع التواصل الاجتماعي من أهم أدوات تعزيز الأمن الفكري والحد من التطرف.

الاستنتاجات:

من البحث أعلاه توصل الباحثون إلى استنتاجات متعددة، كما يأتي:

1. يتابع المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي ولساعات طويلة، ويعود السبب في ذلك إلى سهولة استخدام هذه المواقع ووجود التفاعلية وتحول عملية الاتصال إلى عملية ثنائية الاتجاه جعلت منهم فاعلين في هذه المواقع على العكس من متابعاتهم السابقة لوسائل الإعلام التقليدية.
2. تبين أن لدى المبحوثين وعيا كاملا بمفهوم الأمن الفكري، وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي تنشر موضوعات تثير العنف والكراهية إلا أنهم يستطيعون التمييز بين الموضوعات التي تدعو إلى التطرف والكراهية والموضوعات التي تحد منها.
3. ظهور جماعات متطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي تحاول استقطاب الشباب وتجنيدهم لتنفيذ أفكارها المنحرفة، وهذا ما اثبتته إجابة المبحوثين عن الأفكار المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي التي تحمل فكرا متطرفا ضمن الأساليب الدعائية للجماعات المتطرفة عبر تضليل الأخبار ونشر الشائعات والأكاذيب.
4. إن لمواقع التواصل الاجتماعي أثرا كبيراً في تعزيز الأمن الفكري والحد من التطرف على الرغم من استخدام هذه المواقع من جماعات متطرفة لنشر الكراهية إلا أن لدى المبحوثين الوعي الكامل بنشر كل ما يعزز مفاهيم الأخوة والتسامح ونبذ العنف والكراهية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المقترحات

يقترح الباحثون الآتي:

1. تفعيل مهام المدارس والجامعات ودور العبادة في تصحيح الأفكار الخاطئة لدى المجتمع عبر المناقشات المفتوحة التي تسمح للآخرين التعبير عن آرائهم وتحديد الأفكار المغلوطة.
2. تفعيل المحتوى الايجابي على مواقع التواصل الاجتماعي والتركيز على نشر محتوى يعزز القيم الإيجابية مثل التسامح والحوار والانتماء الوطني.
3. تطوير قاعدة بيانات تتعلق بمشكلات أفراد المجتمع يمكن أن تساعد على فهم الظواهر السلبية التي يتعرضون لها وتطوير إستراتيجيات فعالة لمواجهتها.
4. تعليم أفراد المجتمع المهارات الوقائية بنشر المعلومات التي تساعد على مواجهة الأفكار المتطرفة مثل أهمية الحوار الفكري وتطوير التفكير النقدي.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر

[1] السالم، فاطمة، مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري، دراسة على عينة من طلبة جامعة الكويت، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد٧٩، ٢٠٢٢.

[2] السويلم، محمد إبراهيم، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع السعودي تويتر أنموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٨ العدد١، ٢٠٢٤.

[3] خليفة، إيهاب، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

[4] البياتي،ياس خضر،الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة،عمان،دار البداية ناشرون وموزعون، ٢٠١٤.

[5] الدعمي، غالب كاظم، صناعة الرأي العام من عصر الطباعة إلى عصر فضاء الإنترنت تقاليد موروثة وسلطة مطلقة، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.

[6] الشمايلة، ماهر عودة واخرون، الاعلام الرقمي الجديد، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

[7] البياتي، ياس خضر،الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة،عمان،دار البداية ناشرون وموزعون، ٢٠١٤.

[8] نصر الدين، غراف، مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

[9] البعيز، إبراهيم، تقنيات الاتصالات والمعلومات في دول الخليج، عمان، منتدى التنمية الخليجي،٢٠١٧.

[10] عبد الصادق، عادل، الديمقراطية الرقمية، القاهرة ، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، ٢٠٠٩.

[11] السويلم، محمد إبراهيم، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع السعودي تويتر أنموذجاً، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٨ العدد ١، ٢٠٢٤.

[12] علي، محمود عبد السلام، الفكر الإعلامي الحديث، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[13] اليونسكو، مبادئ توجيهية لحماية حرية التعبير والحصول على المعلومات في حوكمة المنصات الرقمية نهج متعدد الأطراف، ٢٠٢٣.

[14] غازي، خالد محمد، صناعة الكذب كيف نفهم الإعلام البديل، القاهرة، وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٢.

[15] محمد إبراهيم السويلم، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع السعودي تويتر أنموذجاً، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٨ العدد ١، ٢٠٢٤.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq